من الملائكة يقتطفان ما بين الخافقين كأن وجوههم الشمس
فينظر اليهم ما يرى غيرهم وان كنتم ترون انه ينظر اليكم
مع كل ملك منهم اكفان وحنوط فان كان مومنا بشروه
بالجنة وقالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة الى رضوان
الله وجنته فقد اعد الله لك من الكرامة ما هو خير لك
من الدنيا وما فيها فلا يزالون يبشرونه ويحفون به
فلهم الطف به وارأف من الوالدة بولدها ثم يسلون
روحه من تحت كل ظفر ومفصل ويموت الاول فالاول
ويهونون عليه وان كنتم ترونه شديدا حتى تبلغ ذقنه
فلهي اشد كراهية للخروج من الجسد من الولد حين
يخرج من الرحم فيبتدرها كل ملك منهم ايهم يقبضها
فيتولى قبضها ملك الموت ثم تلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فيتلقاها
باكفان بيض ثم يحتضنها اليه فلهو اشد لزوما لها
من المراة لولدها ثم يفوح منها ريح اطيب من المسك
فيستنشقون ريحها ويتباشرون بها ويقولون مرحبا
بالريح الطيبة والروح الطيب اللهم صل عليه روحا وصل
على جسد خرجت منه فيصعدون بها الى الله خلق في الهوا
لا يعلم عدتهم الا هو فيفوح لهم منها ريح اطيب من
المسك فيصلون عليها ويتباشرون بها وتفتح لهم ابواب
السماء فيصلي عليها كل ملك في كل سماء تمر بهم حتى
ينتهي بها الى الملك الجبار فيقول الجبار مرحبا

فيصعدن

بالنفس

بالنفس الطيبة وبجسد خرجت منه واذا قال الرب
للشي مرحبا رحب له كل شي ويذهب عنه كل ضيق ثم
يقول لهذه النفس الطيبة ادخلوها الجنة اروها مقعدها
من الجنة واعرضوا عليها ما اعددت لها من الكرامة
والنعيم ثم اذهبوا بها الى الارض فاني قضيت اني
منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى
فوالذي نفسي بيده لهي اشد كراهية للخروج منها
حين كانت تخرج من الجسد وتقول اين تذهبون بي الى
ذلك الجسد الذي كنت فيه فيقولون انا مامورون بهذا
فلا بد لك منه فيهبطون بها على قدر فراغهم من غسله ٥
واكفانه فيدخلون ذلك الروح بين جسده واكفانه
السماطان من الناس الجانبان واخرج ابن ابي شيبة
عن ربعي بن حراش قال اتيت فقيل لي قد مات اخوك
فجئته سريعا وقد سجي بثوبه فانا عند راسه اخي استغفر
له واسترجع اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام
عليكم قلنا وعليك السلام سبحان الله قال سبحان الله اني
قدمت على الله بعدكم فتلقيت بروح وريحان ورب
غير غضبان وكساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق
ووجدت الامر ايسر مما تظنون ولا تتكلوا واني
استاذنت ربي ان اخبركم وابشركم احملوني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه عهد الي ان لا يبرح حتى اتيه ثم طفي
مكانه واخرج ابو نعيم عن ربعي قال كنا اربعة اخوة وكان

رحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)